

الاكتشافات الأثرية في منطقة فيفا لعام 2021

جميلة إشتيوي
دائرة الآثار العامة

تقع منطقة فيفا في الجزء الجنوبي للأغوار الجنوبية على الطريق الرئيسي عمان العقبة، وتعد من اهم المواقع الأثرية في وادي الأردن.

أجريت اعمال ميدانية أثرية شملت اعمال توثيق وتنقيبات أثرية في وسط قرية فيفا حيث تم الكشف عن طاحونة كانت تستخدم لصناعة السكر خلال العصر الفترية الأيوبية المملوكية إضافة الى وجود غرف مبينية من اللبن الطيني فوق اساسات حجرية كانت تستخدم لأغراض الخزين، عمل دراسة مقارنة لها مع معصر السكر في غور الصافي /النفق ومواقع طواحين السكر الأخرى في وادي الأردن ومنطقة فلسطين.

خلال عام 2021 أجريت كذلك اعمال توثيق للأنظمة المائية في منطقة فيفا حيث تم توثيق قناة محمولة على جدار حجري يبلغ طولها اكثر من 200متر حيث استخدمت عبر فترات زمنية مختلفة خاصة خلال الفترتين الأيوبية المملوكية والفترة العثمانية واستمر استخدامها حتى القرن الثامن عشر الميلادي.

الكلمات المفتاحية: فيفا، الأغوار الجنوبية، الفترة الأيوبية المملوكية، الفترة العثمانية

صيانة وترميم تابوت رصاصي / جرش (دراسة تطبيقية)

بلال فواز البوريني
دائرة الآثار العامة

عبد الرحمن محمد السروجي
جامعة الفيوم/ مصر

واصف السخني
جامعة اليرموك

مريم عمر إبراهيم
دائرة الآثار العامة

تهدف عملية الصيانة والترميم في هذه الحالة الى صيانة وترميم وحفظ تابوت رصاصي تابع لدائرة الآثار العامة / مديرية آثار محافظة جرش ، ورقمه المتحفى (1824) ، بعد عملية الفحص الاولي لهذا التابوت ونظراً لعوامل التلف التي لحقت به نتيجة عمليات النقل والتخزين السيئ الى جانب ظروف حفظ غير ملائمة فقد كان التابوت بحاجة ماسة لأعمال الصيانة والترميم حيث تبين انه لم يتم عليه اية اعمال صيانة وترميم سابقة ، فقد خضع التابوت قبل واثاء العمل وبعد الانتهاء من اجراءات التوثيق لعملية تحديد مظاهر التلف وتسجيلها تسجيلاً علمياً في مراحل العمل المختلفة.

تبين وجود طبقة كثيفة من كربونات الرصاص ($PbCO_3$) كإحدى نواتج صدأ الرصاص الغير متجانس والتي يصاحبها زيادة في الحجم حيث تم التأكد من ذلك بعد تحليل عينة من التابوت في مختبرات كلية الآثار والأنثروبولوجيا / جامعة اليرموك باستخدام تفلور الأشعة السينية (XRF) كما ظهرت طبقة من اكسيد الرصاص (Pb) غير المستقر على معظم اجزاء التابوت وظهور العديد من الشقوق والكسور والانفصالات في اماكن عديدة ومتفرقة في غطاء وبدن التابوت وفقدان بعض الاجزاء منه إضافة الى التواء والتفاف لكل من الغطاء والبدن.

تمت المعالجة واعمال الصيانة والترميم للتابوت عن طريق فرد وتعديل الالتواء حيث تعد من اصعب عمليات العلاج التي تمت على التابوت أذ احتاجت الى وقت وجهد كبيرين مع الحرص الشديد على الزخارف الموجودة حتى لا يتشوه مظهرها في اثناء هذه العملية.

كلمات مفتاحية: متحف آثار جرش، تابوت رصاصي، عوامل التلف، صيانة وترميم، عرض متحف

صيانة وترميم القطع الأثرية العضوية (حالة دراسية متحف أخفض مكان على سطح الأرض)

بلال فواز البوريني
دائرة الآثار العامة

مؤيد محمود جروان
دائرة الآثار العامة

شادي الهروط
دائرة الآثار العامة

فادية العدوان
دائرة الآثار العامة

تهدف عمليات الصيانة والترميم التي يقوم بها مختصين الصيانة والترميم الى تخليص القطع الأثرية من نواتج ومظاهر التلف المختلفة سواء ما تكون منها فوق سطح هذه القطع أو داخل التركيب للقطع، كما تهدف هذه العمليات الى حفظ القطع الأثرية وإطالة عمرها لأطول فترة ممكنة لتكون بمثابة وثيقة مادية ودليلاً على تطور الفنون والصناعات عبر العصور المختلفة، بهدف إيصالها للأجيال القادمة.

حيث تعرضت القطع الأثرية العضوية المعروضة داخل خزائن العرض المتحفي في متحف أخفض مكان على سطح الأرض الى درجات حرارة عالية بسبب تعطل أجهزة التكييف المركزي داخل المتحف، وبسبب البيئة المناخية للمكان تعرضت القطع للغبار والأثرية حيث أصبحت بيئة مناسبة لنمو الحشرات والكائنات الحية الدقيقة، وإن عدم إجراء عمليات الصيانة والترميم لبعض القطع المكتشفة قبل عرضها أدى الى تلفها وأصبحت بحاجة الى تدخل فوري من أجل إيقاف عوامل ومظاهر التلف. ويهدف البحث الى التدخل الفوري لإجراء عمليات الصيانة والترميم لمجموعة من القطع الأثرية العضوية المعروضة في المتحف من خلال طرق العلاج العلمية الصحيحة باستخدام الأدوات والمواد التي تتناسب مع طبيعة الأثر العضوي، وذلك لإيقاف عوامل ومظاهر التلف لهذه القطع لندرته وقيمتها التاريخية والأثرية، من أجل المحافظة عليها وإيصالها للأجيال القادمة وهي بحالة جيدة، وفي حال تحقيق الهدف الرئيسي فإنه يتحقق أيضاً:

- حفظ القطع الأثرية العضوية من أجل استمرار بقاءها لأطول فترة، وإيقاف التلف وتثبيت حالة الأثر.
- كشف القيم الجمالية والتاريخية والفنية للقطع الأثرية العضوية وعرضها وإشهارها لزوار المتحف.

وتكمن أهمية البحث بالحفاظ على مقتنيات المتحف العضوية والتي هي جزء مهم من تاريخ الأردن العريق من خلال صيانة وترميم وإعادة عرض القطع وفتح آفاق ربط المجتمع المحلي بالمتحف.

كلمات مفتاحية: القطع العضوية، متحف أخفض مكان على سطح الأرض، صيانة وترميم

طريق صلاح الدين الأيوبي بين دمشق والقاهرة عبر الأردن "دراسة في التاريخ والآثار"

سامي صالح عبدالملك البياضي
المجلس الأعلى للآثار / جامعة العريش - مصر

ترتبط مصر ببلاد الشام بعدة طرق خارجية، أهمها خلال العصر الأيوبي وعصر احتلال الفرنج لبلاد الشام طريق صلاح الدين الذي كان يسلكه بين دمشق والقاهرة عبر الأردن، وكانت أولى محاولات تحقيق هذا الطريق 1905م إذ رجح نَعُوم شُفِير أنه درّب الشعوي، ثم قام شارلي كليرمون جانو 1906م بإعداد بحث عن الطريق الذي سار فيه صلاح الدين 570هـ/1174-1175م بين القاهرة ودمشق؛ ثم اهتم جَاسْتُون فَيِيْت 1922م بالنصوص التي ذُكرت فيها صَدْر، وهذه المحاولات كانت تنظيرية، فلم يَقم أصحابها بتحقيق الطريق ميدانياً.

ثم استطعنا التعرف على قصيدتين من نظم المؤرخ وكاتب الإنشاء عماد الدين الأصفهاني (ت 597هـ/1201م) ساعدتا في تحقيق الطريق بمَنَازله ومَنَاهله، فالقصيدة الأولى نظمها 572هـ/1176م إذ قال: "نظمت في طريق مصر قصيدة مشتملة على ذكر المنازل بالترتيب". فجدد الطريق فيها يشتمل على سبعة عشر مَنَهلاً ومَنَزَلاً، منها تسعة عبر الأردن بين دمشق وأيَّلة، وخمسة بسيناء بين أيَّلة والجسر، ومنزلان من الجسر إلى القاهرة؛ واستغرق اجتيازها ثلاثة عشر يوماً، إذ خرج صلاح الدين من دمشق 4 ربيع الأول ووصل القاهرة 16 ربيع الأول 572هـ. كما نظم القصيدة الثانية 576هـ/1181م وهو في طريقه من دمشق إلى القاهرة بمرافقة صلاح الدين، ونقلها أبو شامة فقال: "خدمته بقصيدة ذكرت فيها المنازل والمناهل من يوم الرحيل من مدينة دمشق حتى الوصول إلى مدينة القاهرة". وبعد هذه القصيدة تم تحقيق الطريق بشكل دقيق، فكانت مَنَاهله ومَنَازله

ثمانية وعشرين مَنَهلاً وَمَنَزَلاً، منها ثلاثة عشر عبر الأردن بين دمشق وأيَّلة، وعشرة من أيَّلة إلى الجسر، وخمسة من الجسر إلى بركة الجُب، وأيام اجتيازها ستة وعشرين يوماً، إذ خرج صلاح الدين من دمشق 18 رجب، ووصل القاهرة 13 شعبان 576هـ.

ونُلاحظ أن الطريق في القصيدة الأولى كانت مَنَاهله وَمَنَزَله أقل من القصيدة الثانية، وبالتالي استغرق اجتيازها مدة أقل، وأن الطريق بين دمشق وأيَّلة يختلف اختلافاً كلياً في القصيدتين دليل على أن صلاح الدين سلك طريقاً ومساراً مغايراً في السفرتين بالأردن.

وبعد تحقيق هذا الطريق ميدانياً على أرض الواقع تاريخياً وأثرياً يُمكن القول أن الشعر له قيمة جد مهمة في التدوين التاريخي والتحقيق الأثري.

كلمات مفتاحية: طريق صلاح الدين، دمشق، القاهرة، الأردن، سيناء

نقوش عربية إسلامية مؤرخة من محافظة المفرق ، البادية الشمالية الشرقية - الحرة و الحماد

عبدالقادر محمود الحصان
الأردن

يتضمن هذا البحث العلمي دراسة مجموعة هامة من النقوش العربية الإسلامية النادرة ، والتي تحمل في طياتها الكثير من أسماء الشخصيات التاريخية و الدينية العربية الإسلامية ، والعائدة للقرون الهجرية الثلاثة الأولى ، و التي تحمل أيضا الكثير من المضامين الدينية المتنوعة : القرآنية ، الأحاديث النبوية الشريفة ، الأدعية المأثورة وغيرها ، و يتضح لنا من خلالها تطور الحرف و الكتابة والإملاء على السواء ، وخاصة الخط الكوفي غير المنقوط المبكر ، والعديد من المزايا الفنية في رسم الأحرف غير المعجمة و سطورها على هيئة دائرة وغيرها من لمسات فنية لافتة .

كما سيبين البحث العلمي هذا مجموعة مختارة من النقوش العربية الإسلامية العائدة للعصر المملوكي ، والتي تحمل في جنباتها الكثير من المضامين المتنوعة الهامة بكافة أبعادها الدينية و الأدبية و اللغوية و الشعرية على حد سواء ، و التي تحمل تطور آخر للغة العربية من حيث الخط و الاعجام و التنقيط وغيرها من مضامينها الكتابية الهامة و الفريدة و التي يسلم عليها الضوء لأول مرة .

الطقوس الجنائزية في جنوب بلاد الشام دراسة مقارنة على ضوء المكتشفات الأثرية

أحمد ديب

باحث في آثار الشرق القديم/ مدير مركز الباسل للبحث العلمي والتدريب الأثري

إن كثرة القطع الفنية الدفنية وأنماط المدافن المحفوظة في السجل الأثري، تبين لنا أن سكان بلاد الشام القدماء تعاملوا مع الموت بالاحترام و السلوك الشعائري اللائقين. فنحن نلاحظ ، مثلاً ، الطريقة المتأنيبة التي حضروا بها مدافن موتاهم، و الهدايا و التقدّمات الشعائرية التي وضعوها في قبورهم. كما أن الممارسات الدفنية القديمة وما يصابها من أعمال شعائرية، كلاهما يقدمان معلومات قيّمة عن سلوك الإنسان القديم و إيديولوجيته. فالممارسات الدفنية تقدم لنا دليلاً على معتقدات المجتمع القديم المتعلقة بالموت والألّهة و الحياة الآخرة.

وهنا سوف نولي اهتمامنا في هذا البحث لجانب هام من تاريخ المشرق في البقعة الجغرافية المنتشرة جنوبي بلاد الشام (سورية والأردن)، والتي أشارت إليها المكتشفات الأثرية من خلال أعمال التنقيب في مواقعها الأثرية، نظراً لخصوصيتها الحضارية والثقافية، وتأثيرها وتأثرها مع محيطها من الحضارات المجاورة، فقد توسعت أو انكفأت هذه الوحدة الحضارية خلال عصور الشرق القديم بحسب طبيعة الشعوب التي سكنتها.

لا بد من إجراء دراسة معمّقة لطقوس الدفن في مواقع الشرق القديم المنتشرة جنوب بلاد الشام، من أجل فهم تركيبية وطبيعة الشعوب التي عاشت في هذه المنطقة خلال عصور البرونز، مع الأخذ بعين الاعتبار علاقة هذه المواقع الأثرية من خلال طقوس الدفن والممارسات الدفنية والشعائرية، مع مثيلاتها من المواقع الأخرى في وسط وشمال سورية من جهة، والمواقع الأثرية الفلسطينية من جهة أخرى، والتي تنتمي الى نفس الوحدة الحضارية في أغلب تفاصيلها.

محاوَر البحث:

- 1- المواقع الأثرية التي تعود الى عصور البرونز في جنوب سورية والأردن.
- 2- دراسة مقارنة لطقوس الدفن لهذه المواقع على ضوء المرفقات الجنائزية.
- 3- دراسة تحليلية لطبيعة الشعوب فيها وممارساتها لشعائر الدفن وحدود انتشارها وتمايزها الحضاري مع محيطها.
- 4- خاتمة تتضمن أهم النتائج المتعلقة بالبحث.

الأعمال المساحية والرسم الخاص بالمواقع الأثرية

مها غالب عبدالرحيم درادكه
الأردن

ساهر عبدالعزيز عبدالرحمن طويق
دائرة الآثار العامة

يتضمن البحث الأعمال المساحية للمعالم الأثرية الواقعة في (بيت رأس) ، حيث تم توثيق المعالم الأثرية لمسرح (بيت رأس) والبركة باستخدام أحدث البرمجيات والأجهزة المساحية، من خلال رصد العديد من النقاط بإحداثياتها (X,Y,Z) التي تعطي الموقع الدقيق للمعالم الأثرية وتفصيلها، باستخدام جهاز ال(RTK)، ومن ثم رسم المعالم اعتماداً على النقاط المرصودة بمكانها وانحرافها الصحيح باستخدام برمجية(AutoCAD) لإصدار أحدث المخططات التي تمثل الواقع على الخريطة بمقياس رسم مناسب، وهو ما يعرف بالرفع المساحي . ومن خلال هذه المخططات يستطيع مختصوا الآثار أخذ القياسات اللازمة لإجراء تحليلاتهم الخاصة، بالإضافة إلى توثيق أي مكتشفات جديدة، ومعرفة خصائصها القياسية من أبعاد، أو انحرافات، أو ارتفاعات، وغيرها.

كما تعتبر هذه المخططات مرجعاً في المواقع الأثرية لعمال الصيانة والترميم، ومرجعاً للمختصين في دراساتهم التحليلية ، كما يُعتمد عليها في الشرح التوضيحي لزياري المواقع الأثرية . ويتناول هذا البحث أيضاً رسم خريطة طبغرافية توضح الإرتفاعات والمناسيب لمسرح (بيت رأس)، من خلال رسم خطوط الكنتور باستخدام برمجية ال(CIVIL 3D) واعتماداً على الخريطة الطبغرافية تم عمل نموذج لمسرح (بيت رأس) ورفعها تصوريا باستخدام برمجية الريفيت المعماري (REVIT) .

الكلمات المفتاحية: المسرح: مسرح بيت رأس، المدينة: بيت رأس، المنطقة: شمال الاردن

قلعه الحسا في محيطها البني والاجتماعي

اشرف نايل الرواشده
دائرة الآثار العامه

قلعه الحسا احدى القلاع الاسلاميه التي تقع على طريق الحج الشامى ،وتعود للفترات المملوكيه والعثمانيه وهي قلعه مربعه الشكل بابعاد 22*23 م تعرض هذه الورقه العلاقه والتاثيرات البيئيه والاجتماعيه على موقع قلعه الحسا التي تقع في بيئه صحراويه جافه وتتعرض لعوامل الرطوبه والحراره العاليه،وعوامل النحت والتعريه،وخطر الفيضانات في فصل الشتاء، واثر الزلازل والهزات الارضييه على بنيه القلعه،كما تعرض الدراسه بعض اعمال النرميمات التي اجرىت خلال عدة مواسم للحفاظ على هيكل القلعه المعماري ، كما تقدم هذه الورقه العلاقه والاجتماعيه ،والثقافيه ،والاقتصادييه ما بين القلعه والمجتمع المحيط بها،حيث اعتبرت هذه القلعه مقرا للمسافرين والحجاج ،ونزلا لهم في الفترات الاسلاميه المتاخره ومورست حولها طقوس واساطير ،وروحانيات،وعادات وتقاليد اثرت في محيطها العمراني والثقافي هذا وتسعى هذه الورقه الى اقتراح عدّه استراتيجيات لحماية الموقع الاثري ،والخروج بحلول ونتائج مفيده تعزز مفهوم الموقع الاثري والمحافظة عليه وزيادة الوعي لدى المجتمع المحيط به .

اكتشاف كنيسة تل قيزون عام 2015م / غور المزرعة

محمد الزهران
دائرة الآثار العامة

يقع تل خربة قيزون جنوب شرق البحر الميت في منطقة غور المزرعة، والى الجنوب مباشرة من هذا الموقع تقع مقبرة خربة قيزون والتي أجريت فيها اول الحفريات الأثرية في عامي 1996م و1997م من قبل الأثري كونستانتينوس دينو بوليتس من المعهد اليوناني لدراسات الشرق الأدنى.

أجرت دائرة الآثار العامة أول حفرة أثرية لها في موقع تل خربة قيزون في عام 2015م من قبل الأثري محمد الزهران، دائرة الآثار العامة. وقد كشفت هذه الحفرة عن وجود كنيسة بيزنطية تعود للقرنين الرابع والخامس الميلاديين رصفت ارضيتها بالفسيفساء ذات الأشكال الهندسية، النباتية، والحيوانية، ولهذه الكنيسة ارتباط ديني مع كنيسة دير القطار البيزنطي والأديرة في منطقة اللسان البحر الميت.

واحتوت ارضياتها الفسيفسائية على مشهد لطيور البط المتقابلة، ويشير رسم الطيور الى وجود بيئة زراعية خصبة في المنطقة المحيطة بموقع الكنيسة؛ حيث توفر المياه بفعل تواجد الأودية المائية مثل وادي الكرك وكذلك توفر الينابيع المائية مثل عين ويدعه وعين الرشاحة.

استمر استخدام الكنيسة حتى القرن الثامن الميلادي حيث قام العباسيون بإضافة جدار يمتد باتجاه شرق غرب بين الحنيتين الوسطى والشمالية.

الكلمات المفتاحية: تل قيزون، الأغوار الجنوبية، كنيسة بيزنطية.

الفلاسفة والعلماء المنسوبين لمدينة البتراء في المصادر التاريخية القديمة

زياد مهدي السلامين
جامعة الحسين بن طلال

تتناول هذه الورقة مجموعة من الفلاسفة والعلماء المنسوبين لمدينة البتراء في المصادر التاريخية القديمة، والذين وقفنا على أسمائهم ممن تمت نسبتهم إلى هذه المدينة، رغم أنهم لم يعيشوا فيها، لكونها، فيما نحسب، المدينة التي ولدوا فيها، وهم: هيلبودورس (?)، چايوس، كالينيكوس، چينثيليوس، ايفانيوس، چيسوس، چاودنتيوس ودوساريوس البتراوي، وقد تسمى هؤلاء الرواد بأسماء يونانية، وكتبوا أعمالهم التي ضاعت ولم تصلنا باللغة اليونانية أيضاً، وكانوا على ما يبدو على دراية بالفلسفة اليونانية، وكان غالبيتهم على ما يبدو من أتباع المذهب السفسطائي.

وقد اعتمد البحث على عددٍ من المصادر الرومانية والبيزنطية التي تطرقت لهؤلاء الرواد، ومن أبرزها كتاب "سودا" Σοῦδα الموسوعي، والذي يعود للقرن العاشر الميلادي، والمعتمد على مصادر عديدة قديمة، بالإضافة إلى غيره من المصادر الأخرى التي تناولت إنجازات هؤلاء الفلاسفة والمفكرين وأعمالهم، وتؤكد هذه المصادر أن معرفة العرب القدماء بالفلسفة اليونانية كانت مبكرة جداً، وأنها تسبق قدوم الإسلام بقرون عديدة، وتؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن العرب القدماء قد اطلعوا، وبشكلٍ مُعمَّقٍ ومستفيضٍ، على المذاهب الفلسفية القديمة المختلفة، وتأثروا بها وألّفوا فيها الكتب، وكانوا لهم دورٌ واضحٌ في نشر المذاهب الفلسفية والفكرية.

الكلمات المفتاحية: البتراء في الفترات الكلاسيكية، البتراء في المصادر الرومانية والبيزنطية، فلاسفة العرب قبل الإسلام، علماء من البتراء، السفسطائيين

جريمة التنقيب عن الآثار في قانون الآثار الأردني -دراسة مقارنة-

أحمد جمعة الشامي
دائرة الآثار العامة

تمار الخطيب
دائرة الآثار العامة

تعد جريمة البحث عن الآثار من أكثر الجرائم التي تواجه قطاع الآثار في الأردن، والتي تسهم بشكل كبير إلى تدمير الآثار وطمس معالم الهوية الوطنية، فلا بد من البحث عن الأسباب التي جعلت الكثير من الناس يمتنون هذا العمل لقلّة الوعي بإدراك أهمية الآثار، وسيتم الحديث عن دور دائرة الآثار العامة في حماية المواقع الأثرية والمشكلات التي تواجهها للحد من انتشار ارتكاب هذه الجريمة، ومن ثمّ الحديث عن الطبيعة القانونية وخصائص وأركان جريمة البحث عن الآثار والكنوز، ومتى تكون جريمة البحث عن الآثار من الجرائم المستحيلة وما هو الأثر القانوني المترتب على ذلك والذي يؤدي إلى الإفلات من العقاب. كما سيتمّ الحديث عن الإجراءات المتخذة بالتحري عن هذه الجريمة وكيفية تحريك الدعوى الجزائية ومن ثمّ بيان كيفية تفعيل الدور التكاملي للنيابة العامة و دائرة الآثار العامة الأردنية لتحريك دعوى بجرم البحث عن الآثار. كما سنتناول القيود التي تحد من سلطة موظفي الضابطة العدلية وموانع المسؤولية الجنائية عند القيام بالبحث عن الآثار، بالإضافة إلى الحديث عن المحكمة المختصة للنظر بهذه الجريمة والعقوبة المقررة لها في القانون الأردني والتشريعات المقارنة لمعالجة القصور التشريعي والعقابي في قانون الآثار الأردني.

الكلمات المفتاحية: جريمة البحث عن الآثار، الجريمة مستحيلة، تحريك الدعوى الجزائية بجرم البحث عن الآثار، الضابطة العدلية، المحكمة المختصة، العقوبة

مدينة جدارا (أم قيس - الأردن) وتراثها الإنساني وحضارتها العالمية

أحمد محمود جبر الشريدة
الأردن

سعاد فايز ملكاوي
جامعة الفلاح – الإمارات العربية المتحدة

تعتبر مدينة جدارا – أم قيس من أشهر معالم التراث الإنساني في الأردن، وتكتنز صفحات التاريخ في مدينة جدارا إرثاً حضارياً من العصور غابرة جاء أوجها في الحضارة اليونانية (334-95 ق.م) التي جعلت هذه المدينة خالدة بعمرانها وبرجالها من فلاسفة وأدباء، حيث يظهر بوضوح التمازج الثقافي وهو خلط الثقافة الإغريقية الهلينية بالثقافات الشرقية حيث أدخلت الثقافة والحضارة الإغريقية إلى الكثير من نواحي الحياة الشرقية.

وفيها تأسس فيها أول حلف مدني- عسكري في تاريخ المشرق العربي، وهو (اتحاد المدن اليونانية الرومانية العشرة) والمعروف ب (الديكابوليس) (Decapolis) فقد تأسست فيها في العهد اليوناني (332 - 63) قبل الميلاد أول جامعة أكاديمية علمية في المشرق العربي هي (جامعة جدارا)، وكانت تضم عدة كليات، حيث اكتسبت جامعتها في عهد الإمبراطور (أغسطس) شهرة إقليمية في العالم القديم وذاع صيتها كمونل عالمي للأساتذة الجامعيين والكتاب والفنانين والفلاسفة والأدباء والشعراء، فظهرت كمركز إبداعي للحضارة الهلينية في الشرق الأدنى القديم، ودرس وتخرج من جامعتها صفوة العلماء والأدباء والفلاسفة والأكاديميون والمتفوقون فقد كانت بحق مركزاً للثقافة والفنون، فاستحقت أن تنتزع لقب (أثينا الجديدة) .

كانت المدن اليونانية العشرة ومن ضمنها جدارا في أوج عظمتها في أيام نشاط السيد المسيح والتبشير برسالته، فكانت أرضها أول أرض وطأها السيد المسيح عليه السلام في شرق الأردن (كورة الجديين) مدينة جدارا (أم قيس) قادمة من أرض الجليل وكان ذلك في أواخر آب/ أيلول عام 28 ميلادي

كلمات مفتاحية: التنوع والتراث الثقافي، التراث المادي وغير المادي، الشرق والغرب .

إكتشاف مدفن من العصر البرونزي المتأخر وبداية العصر الحديدي في تل إربد (قبر العاج)

جاء إكتشاف المدفن بطريق الصدفة أثناء أعمال إنشائية على سفح تل إربد الشمالي الذي يقع في مركز المدينة الحديثة، والمدفن غني بالمكتشفات ويلقي الضوء على طبيعة العلاقات لمواقع شمال الأردن خلال نهاية العصر البرونزي وبداية العصر الحديدي مع المحيط الخارجي.

يتكون المدفن من حجرة واحدة للدفن منحوتة بالصخر الجيري اللين وعلى نمط المدافن البثرية، ويبدو من خلال المكتشفات أنه لسيدة من طبقة رفيعة؛ واشتملت المرفقات على أوان فخارية وقطع عاجية وخرز وأختام وأدوات أخرى، القطع العاجية مشغولة بحرفية عالية ونادرة وتشير بدورها إلى علاقات تجارية وثقافية مع المحيط الخارجي.

تركز هذه الورقة على تقديم المواد المستخرجة من المدفن سواء الفخاريات أو العاجيات إضافة إلى التأريخ الزمني لمحتويات المدفن والعلاقات الخارجية في فترة نهاية العصر البرونزي وبداية العصر الحديدي في ظل شح المعلومات الواردة من خلال التنقيبات الأثرية المحدودة جداً في تل إربد بسبب التوسع العمراني الكبير خلال العقود الماضية. كذلك فإن الورقة توفر دراسة تحليلية مقارنة للمواد المكتشفة داخل المدفن.

الكلمات المفتاحية: تل إربد، عاج فرس النهر، عاج الفيل، عبر الأردن؛ العصر البرونزي المتأخر، العصر الحديدي المبكر، مستحضرات التجميل، المشغولات العاجية.

نقوش ثمودية من وادي بطن الغول – دراسة تحليلية تاصيلية (Paper and Poster)

سحر الصمادي
الجامعة الهاشمية

مهدي الزعبي
الجامعة الهاشمية

عثر على النقوش في وادي بطن الغول، والذي يقع على مسافة 70 كم جنوب شرق مدينة معان على الطريق إلى الحدود السعودية و280 كم جنوب مدينة عمان.

وتنتشر في المنطقة الصحراوية الحجازية الجبيرة بكثرة "ومنطقة رأس النقب- بطن الغول وما تحويه من صدوع، وطيّات، وأحافير نادرة وأهمها الأشجار المتحجرة، والأودية السحيقة المظلة على حفرة الانهدام، وكذلك الأشكال الجيومورفولوجية". عثر فيها على مجموعة من الصخور التي تحفل بالنقوش الثمودية ورسوم متنوعة. وعلى قمة هضبة في المنطقة وتحديداً على صخرة مربعة الشكل عرضها حوالي 120 سم؛ اكتشفت خمسة نقوش ثمودية كتبت بخط غائر خفيف.

ومن خلال تحليل النقوش المكتشفة فإن البحث يهدف إلى دراسة لغوية للنقوش؛ والتعرف على المفردات والأسماء الواردة فيها والتراكيب اللغوية التي تستنتج منها. والتي تفيد في التعرف على الجانب اللغوي عند الثموديين الذين سكنوا المنطقة، وتضيف للجانب المعرفي الثمودي والحياتي لديهم .

الكلمات المفتاحية: الثموديون، نقوش، نقوش شمالية غربية، نقوش ثمودية، بطن الغول.

يقع وادي عربية في الجزء الجنوبي من الأردن الى الشمال من مدينة العقبة ويمتد قضاء وادي عربية على الطريق الصح اروي الممتد من العقبة الى البحر الميت ويحده من الجنوب لواء قصب العقبة ومن الشرق محافظتي معان والطفيلة ومن الشمال محافظة الكرك ومن الغرب الحدود الدولية للمملكة الأردنية الهاشمية ، ويبعد مركز القضاء (الريشة) مسافة 08 كم شمال مركز المحافظة.

يهدف المشروع الى مسح منطقة ابو خشبية و فينان وتحديد المواقع الاثرية في المنطقة حيث تنوي بعض الشركات المحلية تعدين واستخراج خامات الذهب من المنطقة .
الأهمية التاريخية لوادي عربية :

يرجع أول استيطان في وادي عربية إلى فترة العصر الحجري القديم حيث كانت منطقة وادي عربية خلال هذه الفترة عبارة عن منطقة عبور للجماعات البشرية القادمة من جهة الغرب الجهة الشرق ، حيث عثر في وادي صبرا على سلسلة الهضاب الجبلية على موقع الانصب 1 ويؤرخ إلى فترة العصر الحجري القديم الأعلى Palaeolithic Upper ، ومواقع في وادي فينان أرخت الى فترة العصر الحجري القديم الأسفل تعود لأكثر من سبعون ألف سنة قبل الميلاد .

عثر في موقع موقع برقة الحطية على مواقع يعود لفترة العصر الحجري الوسيط للفترة الواقعة ما بين الف14000 – 0 800 ألف سنة قبل الميلاد من قبل ارسل آدمز ، وتعتبر هذه الفترة فترة انتقالية من العصر الحجري القديم إلى العصر الحجري الحديث في منطقة وادي عربية وفي نهايتها ظهرت بداية تأسيس للقرى الزراعية مثل موقع وادي فينان 16 وموقع وادي فينان 328. في فترة العصر الحجري الحديث ما قبل الفخاري ب (PPNB) ظهرت القرى الزراعية الكبيرة في شمال شرق وادي عربية مثل موقع الغوير 1 حيث عثر على مباني سكنية مربعة ومستطيلة وأدوات حجرية وصوانيه ويعد هذا العصر من أهم الفترات التي شهدها الإنسان خلال العصور الحجرية ؛ إذ استطاع فيه الاعتماد على نفسه في إنتاج الطعام والغذاء بكميات وفيرة ، حيث اعتبرت حرفة الزراعة المصدر الأساسي للحصول على القوت . تم الكشف من قبل ا بيل فنلايسون ود. محمد النجار على قرية زراعية في موقع تل وادي فينان على الحافة الجنوبية مباشرة لوادي فينان شمال شرق وادي عربية تعود لفترة العصر الحجري الحديث الفخاري (4600-6000 ق..م.

المساجد المملوكية والعثمانية على طريق الحج الشامي في الأردن

أحمد رائد العبابنة
جامعة اليرموك

معن عموش
جامعة اليرموك

يعد طريق الحج الشامي طريقا ذا أهمية في الفترتين المملوكية والعثمانية، حيث كان يعتبر مسارا دينيا و عقائديا للمسلمين وكان يعتبر من أهم الطرق التجارية والاقتصادية في تلك الفترات حيث تمركز على هذا الطريق مراكز تجارية واستراحات وخانات ومساجد، وقد تم اهمال هذه الطرق في الفترات اللاحقة، وسيتم التركيز في هذه الدراسة على الجانبين المعماري والفني للمساجد الواقعة على طريق الحج الشامي في الفترتين المذكورتين والدور الذي اضطلعت به الدولتين المملوكية والعثمانية في المحافظة على هذه المنشآت وإدامتها.

سيتم استخدام الطرق والوسائل التي من شأنها أن تغني البحث بالمعلومات عن الفن المعماري للمساجد في الفترة الخاضعة للدراسة، وذلك عن طريق مراجعة المسوحات الأثرية التي تم تنظيمها في منطقة الدراسة، بالإضافة لإشارات الرحالة والمستشرقين المرتبطة بموضوع الدراسة، وإجراء مقارنة بين المساجد مع مساجد خارج المنطقة.

تهدف الدراسة الى التعريف بطريق الحج الشامي وتحديد في الأردن، ومعرفة أهم المساجد الواقعة على طريق الحج الشامي ودراستها معماریا وفنيا، ومعرفة العناصر المعمارية والزخرفية والمخططات الهندسية ودراستها دراسة مقارنة بين الفترتين المملوكية والعثمانية، ومناقشة وتوضيح الدور الذي لعبه كل من المماليك والعثمانيين في إدامة المساجد وانشائها كوقف اسلامي.

وسيلقي البحث الضوء على دراسة معمارية مقارنة تعتمد على المنهج الأثري لمساجد طريق الحج الشامي في الأردن في الفترتين المملوكية والعثمانية، حيث سيتم عمل دراسة ميدانية لجميع المساجد الواقعة على طريق الحج الشامي في الأردن.

كلمات مفتاحية: الأردن، طريق الحج الشامي، عمارة المساجد، الممالك، العثمانيون.

مصادر المياه عند قدماء بدو شمال الجزيرة العربية -البادية الأردنية-

محمد ابراهيم عيابه
هاله – المانيا

تعد مصادر المياه أحد أهم مقومات حياة البدوي القائمة على الحل والترحال الموسمي طلباً للكأ والماء في مختلف العصور، تحتوي البادية الأردنية كجزء طبيعي من شمال الجزيرة العربية مصادر مياه طبيعية متكونة نتيجة تجمع مياه الأمطار في مسابيل الأودية والقيعان والغدران في مناطق متعددة في البادية كوادي السرحان وتفرعاته مثلاً، وكذلك المياه المخزنة في الآبار والبرك والحفائر التي حرص البدوي على إنشائها تحسباً لنضوب المياه في أوقات الجفاف ولإدامة الحصول عليها. واستكمالاً لما تناولته في بحث سابق عن مصادر المياه عند الصفويين سنة 2009 في ندوة إنو ليتمان بجامعة برلين ونشر سنة 2016¹ إعتماًداً على شواهد كانت متوفرة في حينه، ومع ظهور شواهد جديدة من وادي السرحان ومناطق محاذية تثنري الموضوع، تأتي هذه الورقة استمراراً للبحث في مصادر المياه عند قدماء بدو شمال الجزيرة العربية. تظهر الشواهد الجديدة اهتمام البدوي بتأمين مصادر مياه لاستغلالها في فترات جفاف المياه السطحية ونضوبها فحفر الآبار واستغل المنحدرات فبنى حواجز عليها (شبه سدود، ويتضح كذلك من خلال نقوشه باستعماله أفعالا تدل على البناء) لتجميع مياه الأمطار لتأمين الاستفادة منها لفترة أطول، وخاصة القريبة إلى مناطق مراعيه الأمر الذي يدل على مدى إدراكه لأهمية إدامة هذه المصادر وتأمينها في مناطق مسيره وعلى مدار فترات ترحله الموسمي لحين نزول المطر في بداية موسم تبدييه من المناطق التي أمضى فيها فترة القبط.

كلمات مفتاحية: مصادر المياه، قدماء البدو الرحل، البادية الأردنية، نقوش، وادي السرحان.

حماية المواقع الأثرية من خلال إعادة طمها وتغطيتها إعادة طم وتغطية بقايا الحمام الروماني في وسط البلد

عاصم محمد علي عصفور
دائرة الآثار العامة

في كثير من الاحيان تلجأ الدول والهيئات المتخصصة بشؤون الحفاظ على الموروث الثقافي المعماري إلى نوع من الحماية والحفاظ وذلك بإعادة الطم لبعض تلك المواقع أو أجزاء منها لأسباب كثيرة وتعد هذه الطريقة من إحدى طرق الحفاظ الوقائي للموقع الأثري التي تهدف لخلق بيئة مناسبة لتخفيف مقدار التلف وتقليله للإحتفاظ بأصالة الموقع الأثري، لغايات العودة إليه مستقبلاً في حال إنتهاء المحذور أو الخطر وبذلك نجد أن الحفاظ الوقائي للآثار يمثل مرحلة من مراحل العناية بالمواقع الأثرية والتاريخية.

ويتم ذلك باستخدام مادة خاملة كيميائياً بشكل رئيسي تتميز بامكانية الفصل بين طبقتين مختلفتين إحداها تتصف بأنها ناعمة والأخرى خشنة لتمنع المزج بينهما، وذلك لضمان حماية الموقع الأثري وإتاحة الفرصة للكشف عنه مستقبلاً. غالباً ما تحتاج المواقع الأثرية إلى عملية إعادة الدفن أو الطم، لذلك نلجأ إلى إعادة دفن الموقع أو المعلم الأثري لغايات التطوير لهذا الموقع وتقديمه، أو في حال تعذر استكمال أعمال التنقيب لأسباب ومحددات خارجة عن إرادة القائمين على إدارة الموقع الأثري، ومع ذلك، فإن الهدف من معظم عمليات إعادة الدفن هو الحفاظ على العناصر والمعالم والأدلة الأثرية أطول مدة زمنية ممكنة.

وعليه فإن المواد المستخدمة في إعادة دفن الموقع يجب أن تلبى عدداً من المتطلبات الجيوتقنية بحيث تحمل مجموعة من الخصائص لتؤدي إلى حماية أفضل للموقع من خلال عزله عن المؤثرات الجوية المتغيرة، وتخفيف دخول الأكسجين للمعالم

¹ „Wasserressourcen bei den safaitischen Nomaden anhand deren Inschriften“ in: Rainer Voigt (Hrsg.), *Studies in Honour of Enno Littmann. Akten der III. Internationalen Enno-Littmann-Konferenz Berlin 2009, Studien zum Hörn von Afrika* 4, Köln, 2016, S. 215-239.

والبقايا الاثرية القابلة للتأكسد، وإعادة ترطيب المناطق الجافة والسماح بالحفاظ على مستوى رطوبة ثابت، وكذلك تحافظ على مستوى المياه داخل التربة دون أي تأثيرات سلبية قد تحدث.

تحليل معماري لمسرح (بيت رأس) و ارتباطه بالأسوار المدينة

ساهر عبدالعزيز عبدالرحمن طويق
دائرة الآثار العامة

زياد موسى غنيمات
دائرة الآثار العامة

تتضمن ورقة البحث تحليلاً معمارياً لمسرح بيت رأس اعتماداً على أحدث المخططات التي تم رسمها من خلال أعمال رصد نقاط الإحداثيات xyz للمسرح.

وبناءً عليه تم رسم أحدث نسخة للمسرح من خلال مشروع صيانته المسرح عام ٢٠٢١، وكان من أهداف هذه المخططات توثيق واقع المسرح على أرض الواقع ليتم البدء بدراسة تحليلية للمظاهر المعمارية فيه ومقارنته مع مخططات المهندس الروماني "فيتروفياس" التي تم بناء جميع مساح الفترة الرومانية بناءً على طرازها، وبالتالي تم استخلاص مجموعه من التساؤلات المتعلقة بواقع المسرح ليتم تحليلها ودراستها قبل البدء بالدراسة المقارنة مع مجموعه أخرى من المسارح المنتشرة في الشرق؛ خاصة قبل البدء بأعمال الصيانة والترميم لهذا المسرح.

وقد تبين بعد الدراسة النظرية لهذا المسرح وجود مجموعه كبيره من الميزات التي ينفرد بها عن باقي المسارح، بالإضافة الى مظاهر معمارية أخرى تدفعنا لنطرح أسئلة استفساريه حول وجودها في صرح ثقافي مثل هذا المسرح؛ وسيتم طرح تصور لترميم المسرح بعد إجراء الدراسات ليتم اعتماده كنقطة بداية لترميم المسرح.

وكذلك ربط البناء المعماري مع تاريخ المدينة والمنطقة الجغرافية من خلال ارتباط المسرح مع أسوار المدينة التي تم وصلها بالمسرح من خلال الابراج او إغلاق مداخل المسرح بأحد أسوار المدينة.

الكلمات المفتاحية: المسرح: مسرح بيت رأس، المدينة: بيت رأس، المنطقة: شمال الاردن

مفهوم ملتقى الحضارات لجيل الشباب

خولة القسوس
جمعية أصدقاء الآثار

أروى بدران
Durham University

ندرك جميعاً مدى أهمية التواصل والتفاعل بين الحضارات، حيث يعتبر هذا الأسلوب هو الأمثل والأصح للتعاون وتبادل المنافع والمعارف بين الشعوب. ولأن شعوب الأرض جميعاً يستمدون هويتهم مما أسهم به أبناؤهم عبر العصور من إنجازات ثقافية وحضارية، فالتجربة الإنسانية طوال عهدها لم تكن حكرًا على قوم دون آخر، إنما هي ملك للبشرية جمعاء، يستفيد منها البشر جميعاً.

لقد كرمت منطقتنا بطبيعة معطاء ومناخ متنوع وتضاريس جميلة، موقعنا المتوسط بين ثلاث قارات: آسيا وإفريقيا وأوروبا جعل منطقتنا معبراً للأفواج البشرية والقوافل التجارية، فكان لها الدور الأكبر في لقاء الحضارات والتبادل الثقافي بينهم. وقد ظهر ذلك واضحاً من خلال دراسة نتائج الحفريات الأثرية في مدينة جرش ودراسة آثارها وثقافتها فكانت ملتقى الحضارات على مر العصور: (الهلنستية، الرومانية، البيزنطية، الأموية)، فكان كل جيل من الأجيال معني ومكلف بتعميق هويته والتفاعل مع إنجازات أسلافه.

فتجربة الإنسان في الماضي تصبح تجربة جديدة في الحاضر، وتشكل تراثاً للمستقبل. وبذلك نعمل على تأكيد الهوية والاحترام المتبادل والحوار والتفاعل الإيجابي بين ثقافات العالم.

تم التركيز على هذه المفاهيم الجوهرية في الحقيبة التعليمية، أنا جرش، والتي تم تأليفها من قبل فريق وطني تحت إشراف جمعية أصدقاء الآثار والتراث الأردنية ويتمويل من منظمة اليونيسكو عمان، حيث تم ربطها بالمناهج المدرسية وتجربتها مع عدد من المدارس وقد أظهرت نتائج التقييم نجاحها من حيث تحقيق مخرجات التعلم وحماس الطلبة للتعلم عن التراث خارج نطاق الحصة الصفية.

سيتم عرض هذه التجربة من خلال ورقة العمل للتأكيد على ضرورة طرح مثل هذه الوسائل التعليمية لجيل الشباب في الأردن.

الكلمات المفتاحية: حضارة، تراث، حوار، جرش

إجراءات تاهيل قلعة عجلون كموقع أثري سياحي في ضوء المعايير الدولية و المتطلبات التنموية

اسماعيل احمد ملحم
دائرة الآثار العامة

تعتبر قلعة عجلون التي شيّدت في العصر الأيوبي المملوكي إحدى أهم المواقع الأثرية و السياحية في الأردن و يرتادها سنويا ما لا يقل عن مائة الف الى مائة و خمسين الف زائر و سائح ، و تشكل اثارها و بيئتها الجبلية و غاباتها الخضراء عناصر جاذبة للحركة السياحية ، و تقوم كل من وزارة السياحة و الآثار و دائرة الآثار العامة منذ عدة عقود بتاهيل موقع هذه القلعة و تطويره من حيث الخدمات و اعمال الصيانة و الترميم ، و كان لهذه الاجراءات اثرها الايجابي في استدامة الموقع و الحفاظ عليه و تسهيل حركة السياح و تقديم المادة العلمية التفسيرية لتاريخ المكان و الاحداث التاريخية التي مرت عليه .
كان من ابرز الاجراءات التاهيلية الحديثة للموقع النجاح في تسجيله على قائمة مواقع التراث في العالم الاسلامي لدى منظمة اليونسكو (المنظمة الاسلامية للتربية و العلوم و الثقافة) عام 2019 م ، و تزويده بمصدر طاقة صديقة للبيئة من خلال الافادة من الطاقة الشمسية و سلسلة من اعمال الترميم و الصيانة فيه ، غير ان هذا الموقع الأثري السياحي يواجه تحديات تنموية و مجتمعية تتمثل في الحاجة الى اعادة ترتيب محيطه من الملوثات المادية مثل تواجد المحال التجارية و الوحدات المتنقلة (الكرفانات) و مواقف السيارات العشوائية و غيرها بما يتناسب مع احتمالات التدفق في اعداد السياح و الزوار الى موقع القلعة خلال الفترة القادمة بعد تشغيل التلفريك القريبة منشاته من القلعة . و سيناقش البحث حلول مقترحة لمثل هذه التحديات ، كما سيعرض لاهم الانجازات المميزة في تاهيل موقع القلعة الأثري و التي تنفرد بها عن كثير من المواقع الأثرية الأخرى في الأردن .

مظاهر النشاط السكاني في ريف منطقة عجلون في العصر البيزنطي ، تل مار الياس و وادي زقيق مثالا

اسماعيل احمد ملحم
دائرة الآثار العامة

شهدت منطقة محافظة عجلون الواقعة في شمال المملكة الأردنية الهاشمية نشاطا سكانيا متنوعا في العصر البيزنطي دلت عليه الاكتشافات الأثرية الحديثة ، و تتركز مظاهر هذا النشاط في مناطق الريف بشكل بناء كنائس او اديرة رصفت ارضياتها غالبا بالفسيساء و اقامة البيوت السكنية ضمن قرى طابعها العام زراعي و اقامة الدارات الريفية (الفيلات) و انشاء معاصر العنب و الزيتون و محاجر قطع حجارة البناء و انظمة و مرافق تجميع المياه .
ويقدم موقعا وادي زقيق 1 و تل مار الياس الاثريين امثلة مهمة على مثل هذا النشاط السكاني ، حيث دلت الاكتشافات الأثرية التي قامت بها دائرة الآثار العامة حديثا في عام 2021 م في موقع وادي زقيق 1 على وجود دارة (فيلا) ريفية مميزة على سفح الوادي رصفت ارضيات حجراتها بالفسيساء الملون ذي الأشكال الهندسية و الحيوانية و النباتية و بجودة عالية تشير الى التفوق الفني في انتاج مثل هذا النوع من الارضيات و الى ان هذا المبنى المحدودة مساحته كان على الاغلب لغايات الإقامة المؤقتة لاصحابه بهدف الاستجمام و ادارة الاقطاعات الزراعية في منطقة الوادي دائم الجريان بالمياه .
كما كشفت اعمال التنقيب الأثري التي اجرتها دائرة الآثار العامة خلال السنوات 1998 م الى 2002 م في موقع تل مار الياس عن تجمع كنسي يضم كنائس و مساكن و معصرة عنب و مدافن بما يشير الى نشاط ديني و اقتصادي مارسه القائمون على ادارة هذا المجمع و الى ان مثل هذه المجمعات الكنسية كان لها نشاط اقتصادي مؤثر في مجتمعاتها.

يوميات حجر: مشروع مسوحات البادية الأردنية

علي المناصير

تهدف هذه الورقة إلى اللقاء الضوء على نتائج مشروع مسوحات البادية الاردنية (Badia Epigraphic Survey (BES) من خلال استعراض اعمال خمسة مواسم تمت حتى الان 2015-2020 حيث يهدف المشروع الى استكمال توثيق التراث الكتابي في الاردن عبر التقنيات الحديثة واعادة توثيق النقوش التي تم نشرها سابقا وتحديد الاحداثيات الجغرافية الدقيقة لكل نقش او رسم صخري يتم العثور عليها اثناء المسوحات. ويعد هذا المشروع الجزء الميداني من مشروع اوسيانا "قاعدة بيانات النقوش العربية الشمالية القديمة الالكترونية" والذي بدء في جامعة اوكسفورد عام 2013.

يهدف مشروع موسوعة النقوش العربية الشمالية القديمة الالكترونية/ اوسيانا الى توثيق وتعميق معرفتنا في التاريخ الحضاري والثقافي واللغوي للمنطقة العربية القديمة (مناطق انتشار النقوش العربية الشمالية القديمة) من خلال انشاء قاعدة بيانات الكترونية خاصة بجميع النقوش العربية الشمالية القديمة يتم وضعها على شبكة الانترنت تقدم نقررة النقوش والقراءة والترجمة والتعليق على النص وجميع المعطيات المتعلقة بكل نقش من مكان نشر النقش واسم النشر وقائمة المراجع الخاصة بكل نقش باللغة الانجليزية وبعض الاحيان باللغة الاصلية لنشر النص الاصيلي، فضلاً عن الصورة الاصلية (في حال توفرها) ورسم يمكن تحميله من الانترنت مجاناً (يتم نشر اي نقش بعد قبول صاحب النقش الاصيلي بذلك والاخذ بحقوق الملكية الفكرية لكل مقالة او نص). سوف يعمل فريق مشروع اوسيانا على تحديث الموقع بشكل دائم واضافة اي اكتشافات جديدة، وبأمل المشروع ان يستطيع الباحث في نهاية المطاف الحصول على المعلومات المراد الوصول اليها من خلال أدوات بحث عديدة مثل الاسم او الفعل او الكلمة او رقم النقش... الخ.

قاعدة البيانات لمشروع اوسيانا

تحتوي قاعدة البيانات لمشروع اوسيانا على مايقارب من ١٢ الف اسم مصادر ومرجع تغطي جميع ما نشر حول التلريخ الحضاري والثقافي واللغوي وبخاصة اللغات العربية الشمالية القديمة. اضافة الى ذلك تضم قاعدة البيانات جميع النقوش العربية الشمالية المنشورة والمعروفة حتى الان ٤٠٣٦٣ نقشاً وهي متاحة مجاناً لجميع الباحثين والمهتمين بالتاريخ الحضاري والثقافي للحضارة العربية قبل الاسلام. لقد اتبع مشروع اوسيانا الاساليب العلمية الحديثة في توثيق النقوش والفنون الصخرية، حيث تم الحصول على تصريح وموافقة من جميع الباحثين الذين زود اوسيانا بمنشورتهم وصور النقوش ويمكن الاطلاع على القائمة في موقع اوسيانا الالكتروني. اضافة الى ذلك فقد قامت اوسيانا بتحديث المئات من الصور للكثير من المقالات والكتب المنشورة مع احتفاظ اصحاب النقوش بحقية الملكية الفكرية للقراءة والنقش وبقية النقوش مسجلة باسمائهم. ونظرا لاهتمام العديد من الباحثين من الاردن ومختلف انحاء العالم بتوثيق تلك النقوش فقد اخذ مشروع اوسيانا على عتقة انشاء قاعدة بيانات خاصة بتلك النقوش تضم جميع النقوش العربية الشمالية المعروفة حتى الان والتي تم نشرها من خلال موقع المشروع الالكتروني: <http://krc.orient.ox.ac.uk/ociana> في بديه شهر ابريل ٢٠١٧، حيث يمكن الان لجميع الباحثين ومستخدمي الانترنت الحصول على تلك النقوش والمعلومات العلمية المتعلقة بها مجاناً.

كان انشاء قاعدة البيانات ووضع الاساس العلمي الصحيح لاستمرار تغذية تلك القاعدة وتوفير منصة علمية للنقوش العربية الشمالية توفر جميع المعلومات بطريقة علمية وسلسة ومجانية احد اهم اهداف مشروع اوسيانا في مرحلته الثانية. خلال العمل في المرحلة الثانية من مشروع اوسيانا فقد تبين وجود بعض الاشكاليات التي تعيق توفير معلومات دقيق حول مكان وجود الكثير من النقوش التي تم جمعها من قبل العديد من الباحثين والذي اكتفو بذلك اسماء المناطق الجغرافية بشكل عام دون تحديد المكان الدقيق للعثور على النقش. اضافة الى ذلك فان الكثير من الصور والرسوم التفرغية التي قام الباحثون بتزويد مشروع اوسيانا بها تفتقر الى الجود العالية.

الكلمات المفتاحية: تراث كتابي، نقوش، البادية الاردنية، الحرة الاردنية، تقنية التوثيق، اوسيانا.

كان موضوع التلوث بالمعادن الثقيلة والتأثيرات السلبية على الإنسان وبيئته المحيطة الناتجة عن إنتاج النحاس في المنطقة منتجا ثانويا لدراستنا المعمقة خلال العقدين الأخيرين لعمليات التعدين القديم في المنطقة. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تلوث بالمعادن الثقيلة بمستويات عالية في المنطقة وأن هناك مصدران أساسيان للتلوث أولهما خامات المعادن الثقيلة مثل النحاس والرصاص والمنغنيز وغيرها، والثاني وهو التلوث الصناعي الناتج عن معالجة الخامات المعدنية بالحرارة للحصول على المعدن النقي. وقد أثبتت الدراسات المخبرية وجود مستويات عالية من التلوث خلال جميع الفترات التاريخية. ولعل أحد أهم مخرجات الدراسة هو أن التلوث ما زال موجودا حتى الآن وبنسب تفوق النسب الآمنة، ولكن هذا التلوث محصور الآن في بعض المناطق (قرب مناجم النحاس وقرب مناطق تجميع خبث الصهر الناتج عن عمليات التصنيع) في حين تمكنت الطبيعة من التخلص من التلوث في المناطق البعيدة عن أماكن التصنيع المباشر وقد تطلب هذا الأمر عدة آلاف من السنين. ولعل الإستنتاج الآخر الذي لا يقل أهمية عن الأول هو أن هناك دورات تاريخية في الإنتاج حيث يكون الإنتاج بوتيرة عالية وقد تستمر الدورة الواحدة لمدة قد تصل إلى ثلاثمائة عام تتبعها فترة من التوقف الكامل للإنتاج قد تطول لتصل إلى ثمانمائة عام. وقد كانت اسباب هذا التوقف محيرة في البداية في ظل وجود الخامات المعدنية في المنطقة عبر كل العصور، حتى توصلنا إلى أن هذا التوقف كان مرده ليس النقص في الخامات وإنما إنبهار النظام البيئي في المنطقة والذي تطلبت عملية إعادته إلى وضعه شبه الطبيعي عدة مئات من السنين في كل مرة. خامات المعادن الثقيلة، إنتاج النحاس، خبث الصهر، التلوث، النظام البيئي

توثيق الرسومات في الارضيات الفسيفسائية في المواقع الاثرية في مادبا

خالد احمد الهواوره
دائرة الآثار العامة

عبدالله محمود البواريد
دائرة الآثار العامة

اهداف البحث

أن عدد الأكتشافات الهائل للأرضيات الفسيفسائية التي تم العثور عليها في مادبا منذ حوالي ما يزيد عن 120 عام والارتباط التاريخي لهذه المدينة بالفسيفساء وبالتالي أصبح من الضروري اعداد سجل تاريخي يمد الدراسين والمؤرخين بالكثير من المعلومات عن الحياه الفكرية والثقافية والاقتصادية والفنية بالإضافة الى الحياه الطبيعية وأصناف النباتات وأنواع الحيوانات التي كانت تستوطن مادبا في العصور التاريخية بالإضافة الى ما تشكلت من سجل مدني عن اسماء الأعلام والعائلات وتطور الفكر المدني والديني لهذه المدينة خلال عصورها المختلفة ، وإذا ادركنا معاني ودلالات هذه الرموز، يصبح من اليسير فهم وإدراك قيمة ومعاني وعمق هذه الفنون ومنتجاتها الفنية الرائعة

منهجية البحث

سيعتمد في هذا البحث على دراسة ميدانية لكافة الارضيات الفسيفسائية المكتشفة في مدينة مادبا سواء الموجودة في مكانها الاصيلي او المنقولة الى المتحف حيث سبق وان تم دراسة هذه الارضيات لكن بصورة وصفية للمناظر التي زخرقة على تلك الارضيات اما في الدراسة ستكون توضيح لرسومات والرموز الزخرفية واستنباط الحكاية المراد سردها في هذه اللوحات الفنية

النتائج المتوقعة من البحث

- 1- عمل احصائية لعدد الارضيات والجداريات الفسيفسائية الموجودة داخل مدينة مادبا
- 2- توثيق تلك الارضيات الفسيفسائية من خلال الوصف والتصوير.
- 3- توثيق الرسومات الزخرفية الموجودة على الارضيات الفسيفسائية
- 4- التعرف على الحياه البيئية في مدينة مادبا خلال القرن السادس والسابع الميلادي من خلال الرسومات

سياسات التحالف الدولي الاردنية بين الاتجاه الفرعي والاتجاه الاعظم

د. وليد عبدالحى

في اطار العلاقات الاردنية الدولية والاقليمية هناك اتجاهان هما:

الاتجاه الاعظم: ويتمثل في تآكل المشروع الهاشمي من مستوى الدولة الانحادية(فلسطين والاردن وبلاد الشام والعراق والجزيرة العربية) الى استقطاع متواصل لاجزاء المشروع(خروج الشريف حسين من الجزيرة.. الخروج من سوريا.. استقطاع فلسطين الاولى.. انقلاب العراق.. استقطاع بقية فلسطين.. الخ)
الاتجاه الثاني: الاتجاه الفرعي.. انعكاس الاتجاه الاعظم على الاردن من خلال:
اولا: القوى الدولية ومساهمتها في التآكل للمشروع
ثانيا: اليات التآكل للمشروع
وعليه: مستقبل الاردن محكوم ب:
١_ هل سيشمل التآكل الاردن ام ان تحالفاته ستقيه وصول الاتجاه الاعظم له؟
٢_ هل اليات التآكل التاريخية للمشروع ما تزال صالحة؟ وكيف يتكيف الاردن معها؟

القدس في الأدب العربي حتى 492هـ: قراءة في صمت الأدب عنها

د. عمر الفجاوي
الجامعة الهاشمية

ما زالت القدس تستلفت الباحثين وتستوقف العلماء للكتابة عنها، واستخراج مكامن المخبوء من تاريخها، واستكشاف دفانها من الآثار، وهي تستحمل أهل الرأي من أجل رجوع النظر في مغلوط بعض المعلومات المستقرة في الأذهان. ومما يحمل على تعظيم خطرهما عند أهل العلم أنّ الناظرين فيها يرونها من تخصصات متعددة، فتجد المؤرخ، والجغرافي، والشاعر، والنائر، والآثري، والسياسي، والفنان، ومن سار في ركابهم جميعاً يحتفلون بها وبما يحقها ويكتنفها من غامض التواريخ، ومنبهم الكنوز.
وهذا بحث يسلك النظر في صورة هذه المدينة في المرحلة التي سبقت السقوط، ويروم أن ينظر تمثلات الشعراء لها في أشعارهم وأنتارهم.
وقد توصل الباحث إلى ما يوجب الدهشة ويحدث الدهول، فلم تكن القدس قد حظيت باهتمام ذي بال، وقد تبدلت عنها القرائح، ولقيت من الجحود والنكير ما يبعث في العقل أسئلة تظلّ ناشية، ولا سيما أنّه قد مرّت ثلاثة حوادث كبرى، اثنان منها ورد ذكرهما في القرآن الكريم، هما: الإسراء والمعراج، وتغيير القبلة منها إلى الكعبة، والثالث فتح عمر بن الخطاب وعهدته العمرية.
وسيناقش البحث هذه الحوادث الثلاثة وصمت الأدب عنها، مبدئياً قراءات لا تحمل قولاً قاطعاً، بل تبدو صوّى في سبل فجاج لعلها تضيء العتمة، أو تهدي السبيل.

نقد علماء الآثار اليهود والتوراتيين لفرضية الهيكل المزعوم

د. سلطان معاني
الجامعة الهاشمية

الكلام على الدوام هو عن:
الهيكل الأول، هيكل سليمان: القرن العاشر قبل الميلاد القرن التاسع ق. م. قد دمره نبوخذ نصر الثاني بعد حصار القدس سنة 587 قبل الميلاد.

الهيكل الثاني، والثالث، تم بناء الهيكل الثاني في نفس الموقع في 516 قبل الميلاد، وهدم على يد انتيخوس الرابع اليوناني سنة 170 ق م.

ثم مرة ثالثة هيكل هيرودس، حوالي 40 ق م الذي دمر أواخر القرن الأول م (70م) على يد الرومان.
(الخلافاً محموم في مسائل الزمان والمكان والأثر) ولكن.....

أولاً: يقوم التركيز على قصة بناء الهيكل على عقيدة اعتماده أساساً للوجود التاريخي والديني لليهود في القدس.
ثانياً: لا تقوم هذه القضية فقط على طرح حق الوجود اليهودي في الأرض التي وعدوا فيها، بل يتعدى الأمر إلى ما هو أخطر من ذلك. فهذا الطرح يعني إنكار الوجود الفلسطيني في الزماني والمكاني (لا وجود تاريخي، ولم يكونوا يوماً جزءاً من تاريخ فلسطين).

ثالثاً: بناء على الهدفين الأساسيين أعلاه: كان السعي دؤوباً ومحموماً وجدياً لبناء الهيكل مرة ثالثة،

أ- حيث فعلوها واستجدوا الملك الفارسي كورش لإعادة بناء هيكل سليمان المُدعى، فسمح لهم بذلك.

ب- واستجدوا العالم في وعد بلفور للسماح لهم بإعادة البحث عن بقايا الهيكل الذي يرمز إلى حق وجودهم في القدس وعلى أرض فلسطين، وطمعاً في إعادة بنائه مرة ثالثة.

وماذا في ذلك؟ الطامة الأكبر أن بناء الهيكل المزعوم من جديد سيكون على أنقاض المسجد الأقصى وساحاته.
رابعاً: ما الذي يعولون عليه في سبيل ذلك؟

خامساً: متى بدأوا بذلك؟ بدأ الأمر بفكرة موسى بن ميمون الطبيب اليهودي في البلاط الاندلسي، الذي زار القدس عام 1267م (قبل حوالي ثمانية قرون) لإحياء فكرة بناء الهيكل، وانتظروا هذا الحلم إلى عام 1967م بإتمام احتلال القدس الشرقية وبقية أرض فلسطين.

تاريخ الحفريات تحت المسجد الأقصى:

1. بدأت أولى الحفريات تحت المسجد الأقصى سنة 1876م، وقام بها فريق أثري إنجليزي،
2. بدأت عمليات الحفر الأثري في فلسطين مع بدايات الاستعمار البريطاني لفلسطين.
3. بدأ اليهود عمليات الحفر تحت المسجد الأقصى فور احتلالهم للقدس الشرقية عام 1967م. ويعكس هذا مدى ارتباط قضية الهيكل بكيانهم وأصل وجودهم.

ملخص محتوى الملصق- ايكوموس الأردن للمشاركة في مؤتمر تاريخ وآثار الأردن الخامس عشر (Poster)

المجلس العالمي للمعالم والمواقع
الأردن

يرغب المجلس العالمي للمعالم والمواقع -الأردن (ICOMOS Jordan) ، بالمشاركة في أعمال المؤتمر الخامس عشر لتاريخ واثار الأردن من خلال عرض ملصق تعريفي (Poster) يوضح عمل وأهداف المجلس حيث سيتم التركيز على المواضيع التالية :

التعريف برؤية ورسالة المجلس العالمي للمعالم والمواقع – الأردن، تسليط الضوء على المواقع التراثية الأردنية وكيفية الحفاظ عليها وتقديمها للزوار بالشكل الأمثل، التعريف بمواقع التراث الأردنية المسجلة على قائمة التراث العالمي وعددها ستة مواقع وهي: البترا، وادي رم، ام الرصاص، قصير عمرة، المغطس، مدينة السلط. التعريف بمواقع التراث الأردنية المسجلة على القائمة التمهيدية وعددها أربعة عشر موقعا وهي:

1. ام الجمال .
 2. محمية ضانا للمحيط الحيوي.
 3. الازرق.
 4. محمية الموجب الطبيعية.
 5. مدينة جرش الأثرية.
 6. القسطل.
 7. عين عباطه (كهف النبي لوط)
 8. قلعة الشوبك.
 9. قصور بشير.
 10. طبقة فحل بيلا.
 11. قصر المشتى.
 12. مدينة قويلبة ابيلا.
 13. ام قيس.
 14. صحراء الحره الاردنية.
- عمل تقييم لبعض المواقع التراث الأردنية وتقديم التوصيات لمنظمة اليونسكو.

خرائط (Poster)

المركز الجغرافي الملكي الأردني
الأردن

- خرائط جدارية وبروشور وكتيب بالاستعانة بالبرمجيات والاقسام وبالنتيجة ربط الارث والحضارة والثقافة والتراث
- خرائط تفاعلية تمثل التنوع والتراث المادي والثقافي وغير المادي والبيئة والتراث
 - خريطة للمسارات